مقدمة

إذا كانت اللغة هى المادة التى يشكّل منها الفنّان مثاله الفنّىّ فإنّ هذا المثال الفنى يستحيل — هو الآخر — إلى مادة يسوّى منها الناقد شكلَ مقولاته النقديّة، وهكذا تتواصل حلقات (اللغة) و(الأدب) (و النقد)، لتجسّد — فى النهاية — عالم الخلْق الذى يضىء للإنسان عوالم الفكر وعوالم الوجدان .

وهذا هو ما حاولتْ هذه الصفحات أن تقوله ،وأن تحرِّض المتلقّى — من خلاله — على أن يقول فيه أروع ما عنده ، وأن يغْفر للقصور هنا ، فليستْ تدّعى هذه الصفحات سوى أنها باحتْ بما لدنْها من حبّ حيال هذه القضايا التى عاصرتْ نشأة الفكر ، وأغلب الظنّ أنها ستعاصر غروبه الأخير !!

دكتور

محمد أحمد الغزب